

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعزيز إجراءات زجر الغش في الامتحانات المدرسية بمنع استيراد وتداول السماعات اللاسلكية الدقيقة المستخدمة في الغش

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

وبعد، تُشكّل الامتحانات المدرسية الإشهادية محطة هامة في المنظومة التربوية، فهي مناسبة لتقييم التعلّمات، وتتويج لمسار دراسي يمتد لسنوات، يبذل فيه المتعلمون والمتعلّمات مجهودات كبيرة قصد النجاح والتفوق، وهو ما يجعل الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية تتعبأ بكل مكوناتها وإمكاناتها من أجل توفير الظروف المناسبة، ضمانا لجودة الإجراء في كافة أطوار العمليات المرتبطة بالامتحان. ولا شك أن منع الغش من ضمن ما يتم الحرص عليه لدى المرشحات والمرشحين للامتحانات، حفاظا على الاستحقاق والإنصاف والمصداقية وقيمة الشهادات المُحصّل عليها.

وفي هذا السياق، صدرت مجموعة من القوانين المرتبطة بزجر الغش، آخرها القانون 02.13 بشأن تنفيذه الظهير الشريف رقم 1.16.126 بتاريخ 25 غشت 2016، ورغم أهمية القانون المشار إليه، إلا أنه يظل غير كاف، ما لم يتعزز بإجراءات مواكبة، في ظل التطور الحاصل في وسائل الغش، لاسيما الإلكترونية منها، إذ يلجأ بعض المتعلمين مع الأسف الشديد إلى اقتناء سماعات لاسلكية دقيقة جدا، ووضعها بأذانهم حيث يصعب رؤيتها، وذلك قصد استعمالها في الغش، والأدهى من هذا، أن هذه الفئة تُصَرّف اهتمامها ووقتها في توفير الوسيلة المذكورة، وضبط استخدامها، بدل التركيز على المراجعة للامتحانات والاستعداد الجيد لها، خاصة مع توفر هذا المنتج في السوق، وإمكانية وصول المعنيين إليه. ويزداد الوضع سوءا إذا علمنا أن تثبيت تلك السماعات يشكل خطورة على الأذن، إذ غالبا ما ينتهي الأمر بالمعنيين إلى قسم المستعجلات بالمستشفى، مما يستدعي ضرورة منع استيراد هذا النوع من السماعات وتداولها في السوق، حتى نتوقف معاناة الأسر في هذا الباب.

وبناء على ما سبق، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها، لحظر استيراد هذه السماعات المستعملة في الغش وتداولها في السوق، بما يحقق للامتحانات المدرسية أهدافها، ويجعل المثابرة والاجتهاد سبيل التلميذات والتلاميذ إلى النجاح في حياتهم الدراسية.

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط